

تخرج الزجاج المعمور وتصب على المائدة وتدير الاسطوانة عليه ولا بد أن تحت هذا اللوح وصقله بعد ما يبرد

والزجاج السميك الذي عليه عروق او اشكال مختلفة يصنع كما تقدم ولكن يمكن ان سطح المائدة او سطح الاسطوانة مرسوماً بالاشكال والعروق المطلوبة فينطبع شكلها في لوح الزجاج فلما سابقاً ان الزجاج الذي يفرغ في القوالب يتشكل سطحه بشكل القالب الذي يفرغ فيه وقد يراد ان يتشكل الزجاج من الخارج ومن الداخل ايضاً باشكال مخصوصة فلا يمكن بافراده في قالب وتحتيه فهو بانهم او بالمواد المضغط بل يفرغ في قالب باطنه اجزاء من قالب آخر وقد صنعت لذلك الآلة المرسومة في الشكل الثالث فتصنع آنية الزجاج بالضغط وتأتي جميلة كالبلور الذي تصنع الاشكال عليه بالقطع والصلب ويقلل الهدم الآنية نصف بلور وكثيراً ما تسوي بعد ما تبرد كما تسوي آنية البلور ولكنها لا تحتاج في تسويتها الا الى حقل قليل لأن شكلها يكون قد سوي في القالب

## باب المنظر

فدراً بنا بعد الاستعداد وجوب فتح هذا الباب فنضاه ترشيحاً في المعارف وانهاضاً اليهم ونسبوا اللادمان ولكن المهنة في ما يتدرج فهو على اصحابه فمن يراد منه كل ولا يتدرج ما يخرج عن موضوع المنطق ونراعي في الادراج وعدم ما يأتي: (١) المناظر والنظور مختلفان من اصل واحد فمناظره نظيره (٢) اما الغرض من المناظره الرصد الى الحقائق فاذا كان كاشف اغلاط غيره مثلاً كان المنظر باعلاطه اعظم (٣) غير الكلام ما قيل ودل فالمنالات الزائفة مع الاجازة تغار على المنظر

### القصاصه والبلاغة

رد

كان من وخالف صدقي احمد افندي داغر ان يكون عملاً تأديب لي بلغة التوراة او ان يكون الزنجير لهذا الفرد بلغة المثل العامي او " الحديد سطا عليه المرد " بلغة الشاعر العربي فكما عطت عطسة في الأديب وجد مجال القول ذا سمة فقال لا ما موراً ولا ما جوراً  
 قتلنا على صفحات المنطق من قبل في زمان وموضوع لا اذكرها وكانت هو البادئ بالمدون والبادئ اعلم ولكن ظلم اديب مثله رحمة وعدوانه امان و « ضربة زيب و حجارته رمان »

قلت انه لا يجوز مد كلمة نقاخ في البيت المشهور غير فعجة لأنها مقصودة . وازيد  
قولي هذا بياناً فكيفي بسؤال ابن فان كان جواب صديقي عليها بالايجاب طاعت الكتابة الأ  
نبا اسد يد الرمق اي اني نجر الكتابة في الادب ابد العمروان تكن احلاة لجيشها  
عقراً واخييراً

(١) هل اذا تناولت دبران صفي الدين الحلبي وقرأت الايات التي يقول فيها

انما الخبزبون والدرديس      والظفا والنقاخ والمطيبس  
والخراجج والشحطب والصه      قب والصقفيز والسنتريس

الى آخرها تقول ان الحلبي خالف الفصاحة بهذه الايات او نقول انه لم يخالفها لانه جاء  
بها لتبج هذه الالفاظ وما اخذ اخذها فهو بذلك مدافع عن الفصاحة لا منعت عليها ؟

(٢) هل اذا كنت تدرس البيان في مدرسة ورددت كلمات مستشزوات ونقاخ  
وغيرها في خلال شرحك يجوز ان يقال ان كلامك غير فصيح لان فيه امثال هذه الكلمات .  
فانك ان كنت تكررها في معرض الطعن عليها

واني احسب حيرتك في كلمة النقاخ هل هي قبيحة باعتبار لفظها ام باعتبار معناها من  
قيل تجاهل العارف وهو ما اسميه « بالدلع » الادبي . ألت ترى انها واردة في البيت الاول  
من البيتين المذكورين شاهداً على الاخلال بالفصاحة في اللفظ ؟

هذا فيما يخص النقاخ وما جرى مجراها . وقد اصبحت في قولك ان مرجب النصب  
في « فطرب » من شعر شوقي العطف على « ان يعني » لا لوقوعها في جواب طلب محض  
فان هذا انما يكون بعد « ان » الضمرة وهي ليست مضمرة هنا

اما ان البلاغة تكون بكلام وبلا كلام فانك الجواب عليه ليلاحظ . قال في كلامه عن  
الدوال الاربع التي تقوم مقام الكلام او البيان ومنها النصب ما يأتي :

« اما النصب فهي الحال الناطقة بغير اللفظ المشيرة بغير اليد وذلك ظاهر في خلق  
السموات والارض وفي كل صامت وناطق وجامد ونام ومقيم وظاعن وزائد وناقص .  
فالدلالة التي في الموات الجامد كالدلالة التي في الحي الناطق فالصامت ناطق من جهة الدلالة  
والحياء معرفة من جهة البرهان . . . . . قال خطيب من الخطباء حين قام على صرير  
الاسكندر وهو ميت الاسكندر كان امن انطق منه اليوم وهو اليوم اوعظ منه امس .

ومنى دل الشيء على معنى فقد اخبر عنه وان كان صامتاً و اشار اليه وان كان متحركاً . وهذا القول شائع في جميع اللغات ومتفق عليه مع افراط الاختلافات »

عجبا لملاحظ كيف يصف الخال بالناطقة ولا لسان وبالمشيرة ولا يدان ؟ .  
لملاحظ ما لا يجوز لنا ؟ فاذا قلنا ان البلاغة تكون بلا كلام قيل « بئذا انك تعلم » .  
قال اليازجي منقراً بالتميم

له وجهه وليس له لسان فيبهرنا ويلزمه الكوت

لو قرأت باسيلني الجملدات الصخنة عن كبار الامان في البلجيك ثم نسى لك ان ترى بعض تلك الكبار بيدي رأسك فاي يكون اعطاك وابلغ في نفسك كلام الكتاب النالقي والمنصح ام تلك الكبار الصائفة والقائلة بلا لسان . ان يقال بعد هذه ان البلاغة لا تكون بلا كلام بل ألا يكون مثلاً الصمت كلاماً او ما يدرج في الكلام .

وبعد هذا وذلك فمن قال ان الكلام يقتصر على النطق باللسان ؟ . جاء في القاموس عن الكلام « قيل هو في اصله اللمنة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم » . قال المصباح « والكلام في الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لانه يقال في نفسي كلام وقال تعالى يقولون في انفسهم . قال الآمدي وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام إلا للمعنى القائم بالنفس . . . وهذه المعاني هي التي يدل عليها بالعبارات وينبئ عليها بالاشارة كقولهم

ان الكلام لبي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

ومن جعله حقيقة في اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مشاحة في الاصطلاح . . . انزيد اكثر من هنا ؟ ان جعل الكلام في اللسان اصطلاح . وجعله في القلب هو الحقيقة

وتكن لم تحرم الاجتهاد في هذا الباب اذا صرفنا النظر عن اقوال علماء اللغة والبيان وهي مؤيدة لرأينا فان كان المعنى وهو قديدي في جيش الادب قدم جعل للدماغ لساناً افلا يجوز لنا نحن امراء البيان وبطانة دولته واصحاب العلم في جيش الادب ان نسل لسان الكلام من فناء والاعداد استعمل من الابداد فجملة صامتة بعد النطق . وبها على القائم وان كان الاخير زماناً اذا اتينا بما لم تستطع الاوائل ( وهي قد استطاعت ) من قسمة الكلام الى ناطق وصامت - كلام باللسان اي النطق وكلام بالحنان اي التحدث في النفس وكلام بالبيان اي الاشارة ؟ على اننا سبقنا الى هذه القسمة كما تقدم القول فلنا يتدعين ولا يخفون

## الخمر والنيذ

حضرة الدكتور العلامة محرم المقتطف الآخر

لا يتكر عليكم ما أتاكم الله من بسطة العلم وسعة الاطلاع على العلوم الرياضية والطبيعية وغيرها . ولكن الانسان عرضة لخطأ والتلط فيها حذفة والفتنة فلا غشاضة عليه من الخطأ فيما يلزم به المأثم عند الحاجة الى مراجعة شيء منه ولم يكن تلقاه عن اهله ولا طلبه من اصوله . وقد اعجتني كلمة لكم بهذا المعنى فيما اردتم به على محرم مجلة المشرق اليسوعية وقد اطلمت في باب المراسلة والمناظرة من مقتطف هذا الشهر ( أكتوبر ) على خطأ وقع منكم في مسألة بديعية او ضرورية من ضروريات الشريعة الاسلامية جريتم فيه على خطأ سابق وهو جزمكم بان علماء المسلمين قد اختلفوا في تحريم شرب الخمر . والخطأ في هذه المسألة فروع تكرور ورودها في المقتطف ، فاحسبت ان ابين لكم الصواب فيها لانه لا يحتاج الى وقت طويل ، على كون بيان ضروريها لا كافيًا

ان تحريم الخمر ثابت بنص القرآن والاحاديث المتفق على صحتها ، وقد اجمع عليه المسلمون وقالوا انه من المعلوم من الدين بالضرورة فن انكره وجمده لا يبد مسلمًا ، الا ان يكون معذورًا كأن يكون حديث العهد بالاسلام . واراكم استشهدتم الآن على الخلاف في تحريم الخمر بما استشهدتم به في مقتطف سبتمبر سنة ١٨٩٢ من قول ابن الرومي :

أباح العراقي النيذ وشربه وقال حرامان المدانة والسكر  
وقال الحجازي الشرايان واحد فقلت لنا من بين قولها الخمر

ان ابن الرومي لم يرد بقوله هذا الا الدنابة والمجون ، فهو يعلم ان الحجازي - وهو الامام الشافعي - إنما قال الشرايان واحد في الحرمة لا في الحل ، وتكنه حوّل كلامه عن مرادو على طريقة اسلوب الحكيم في البديع ، وكلمة « الشرايان واحد » ليست من نص الامام الشافعي فيقال انها تحمل المعنى الآخر ، فيتا ابن الرومي من قبيل قول الآخر في المجون :

دع الساجد للعباد تسكنها واذهب بنا حانة الخمر يسقينا  
ما قال ربك ويل للاولى سكروا بل قال ربك ويل للمصلينا

فأمثال هذه المسائل لا يؤخذ فيها بدعابة الفساق من الشعراء وغيرهم وانما تؤخذ من نصوص الشرع وكلام الثم ، وقد قلنا انهم اجمعوا على تحريم الخمر . وانما اختلف الفقهاء في النيذ - وهو نقيع القمح او الزبيب وغيرهما الذي يسميه أهل سورية النقيع واهل مصر

الخشاف - اذا اشتد نصار يسكر كثيرة فقال جمهور الاثمة ان النبيذ كالعصير اذا اشتد  
واختر وصار يسكر حرم قليلاً وكثيره وسمي خمراً . وقال بعض فقهاء العراق انما الخمر من  
عصير العنب لمو الذي يحرم قليلاً وكثيره اذا صار مسكراً . واما النبيذ فلا يحرم منه الا  
القدر المسكر ، فالخمر محرمة لذاتها والسكر محرم من كل شراب . وترون بسط الخلاف في هذه  
المسألة مع دلالة في الجزئين الاول والثاني من منار هذه السنة . ومن ادلة الجمهور حديث  
«كل مسكر خمرا وكل مسكر حرام» رواه مسلم في صحيحه وابو داود والترمذي عن ابن عمر  
كان النبي (ص) والصحابة ارضوا يشربون النبيذ - اي النبيذ الرقيق - قبل  
تحريم الخمر وبعده ولا يرون لوقاينة وبين عصير العنب ، وكانوا يسمون ما اكتسب منها  
وصار يسكر خمراً لا النبيذاً ولا عصيراً ، واما كانوا يشربونه بعد نبيذ يوم الاحد الى  
ثلاثة ، فاذا بدأ فيه التغير في هذه المدة كسروه بالماء حتى لا يتغير فاذا اشتبهوا نبيذ اراقوه .  
وهذا النبيذ هو الذي فشا شربه في العراق وغيره ، وصار بعضهم يتساهل فيه فيتركه الى  
ان يشتد ويسكر كثيرة . فكانت ضعيف الدين يكثر منه ويسكر ، واما جمهور المسلمين  
فكانوا فرقتين . الفريق الاكبر يجنبه البتة متى تديره ، والفريق الاخر يشرب القليل منه  
اذا كان يرى رأي الامام ابي حنيفة رحمة الله في حل ما لم يسكر منه .

هذا النبيذ هو الذي كانت يشربه بعض خلفاء بني العباس وغيرهم لا النبيذ المعروف  
الآن بمصر وغيرها فان هذا هو الخمر المحرمة بالاجماع التي لم يشل عراقى ولا مجازي محل  
قليلها ولا كثيرها . ولو كان القاضي يحيى ابن اكرم يشرب هذا النبيذ لما جعله الاثم احمد  
ان تسمية اهل هذا العصر الخمر نبيذاً لوجه لها في اللغة العربية . فان الكلمة مشتقة من  
النبيذ بمعنى الالتئام والطرح اي نبيذ التمر والزبيب في الماء . فالزبيب يكون نبيذاً والماء  
نبيذاً فيه غيره . ولعلكم ما وقعتم فيها وقعتم فيه من الاغلاط في هذه المسألة الا انتم هم ان  
ما كانوا يسمونه النبيذ في القرون الاولى هو عين ما يسميه الناس النبيذ اليوم .

ومن فروع هذه المسألة قولكم في المتطف الاخير انكم بحتم في كتب التاريخ والادب  
ودواوين الشعر فوجدتم ان شرب الخمر كان شائعاً قبل الاسلام وبعده . وانكم يستنتج  
هذا البحث في مقتطف سبتمبر ١٨٩٧ .

الصواب ان شرب الخمر كان كثيراً في بلاد العرب كثيرها قبل الاسلام . ولكنه قل  
بعد الاسلام حتى زال من بعض البلاد الاسلامية او ندر . وقل في غيرها بقدر تأخير  
الاسلام فيها . ثبت في الآثار الصحيحة والحسنة انه لما نزلت آية المائدة في القطع بتحريم

اختر اوراق الناس ما كان عندهم منها في شوارع المدينة حتى كانت تجري كالانهار ويقيت روائحها فيها زمناً طويلاً . ولولا ان الاسلام اقراهل الذمة على استعمالها لما بقي لها في العالم الاسلامي اثر يذكر في صدر الاسلام

ان ما تروئنه في مثل كتاب الاغاني ينظر فيه من وجوه (١) احدها انه لا يصح كله وفي اسانيدو كثير من الكذابين (٢) ان الشراب المذكور في تلك الاخبار هو النبيذ في الغالب ولذلك كانوا يشربونه بالارطال . وقد علمت حكمة واقسام الناس فيه مما تقدم (٣) انكم لو احصيت عدد الذين لسب الهميم السكر - وهم عدد قليل عن كانوا يشربون النبيذ - لانتصوه تليلاً جداً . واما الشعر في الخمر فلا يدل على شيء فان اكثر من نظم الشعر طرق باب الخمر يات بل القول اني يجب اخباري واطلاعي على احوال العالم الاسلامي لا اعرف بلاداً يكثر فيها شرب الخمر الا مصر وبلاد الترك . فهو قليل في سلمي سورية حتى اني لم ار في طرابلس الشام سكران من المسلمين الا واحداً من باعة الخمر وعبداً اسود كان خادماً لبعض النصارى ولكنني سمعت الناس يتهمون بضعة رجال بشرب الخمر سرراً . ولا بعد ان يكون الشاربون اكثر من المتهمين ولكنهم على كل حال قليلون وان كانوا كثيراً بعد اعلان الدستور . وقد علمت مما رأيت وسمعت في بلاد الهند انه يقل في المسلمين من يشربها . ولم ار في المدن الكبرى من مدن الهند التي يكثر فيها المسلمون كدهلي وكبشتو خانات في الشوارع يعاقب الناس فيها الخمر كما نراه في مصر . ولعل معني الجاوة اشد بعداً عن الخمر من سلمي الهند لضعفهم في مذهب الشافعي الذي هو كذهب مالك وسائر علماء الهجاز في التشديد في ذلك

واخبرني الرحالة السيد محمد بن عقيل ان بعض مسلمي الصين انكر عليه في شنغاي شرب الماء الغازي (الغازوزة) توهماً منهم ان كل الاشربة التي تأتي من بلاد الارض مكرة . ولا يزال اهل جزيرة العرب ابعد المسلمين عن شرب الخمر ولا سيما اهل نجد منهم ، قلل اكثر اهلها لم يروا الخمر باعينهم كما يوجد كثير من اهل بلدها لم يرها بل لعله لم يرها منهم الا الذين سافروا الى البلاد التي تشرب فيها جهرأ

وقلت ايضا في مقتطف هذا الشهر ان حب الفناء والسباع لم يجرمه احد . واستشهدتم على ذلك بما يدل على انكم تريدون سماع القيات والمعارف لا مجرد سيل القلب الى ذلك . والصواب ان اكثر العلماء يحرمون سماع القيان الا على مالكن وسماع المعارف الوترية والزماير على كل احد ، وقد بينا في اول الجلد التاسع من المنار اختلاف في هذه المسألة وادلة

مدينة بلطيمور بالولايات المتحدة الاميركية ان علاجهم فعال . وام ما يتأتى من هذا العلاج في كرويات الصودا وفليل من ملح الطعام . وهو يؤخذ جرعات الأ في الاصابات الشديدة فيستعمل حقناً تحت الجلد

وقد قال الدكتور بيچار الطيب المخصوصي لسترو وكفار اغنى اغنياء العالم ان اشد الاصابات بالمرض التكتوي شفيت بهذا العلاج . واذا عنت الصحف السياسية والمجلات العلمية عبر هذا الاكتشاف في انكثرتا فاعتم به العلماء والاطباء اهتماماً عظيماً جداً واخذوا يذيعون آراءهم في الصحف والمجلات

جوائز علمية :

بين الجوائز العلمية التي وزعتها كادمي العلوم الفرنسية هذه السنة جائزة لارصون بارين منحها للسيوسوريس دي برون جزاء مباحثه في تحويل الغازات الى ابونات وغير ذلك من المباحث المتعلقة بالنيازات وخصفاتها وقدر هذه الجائزة ٣٠٠ جنيه . ولجنت جائزة جينر وقدرها ١٥٠ جنياً للاستاذ ليلاردو البلجيكي جزاء مباحثه في الصلابة وجائزة لوشاب وقدرها ١٢٠ جنياً للمهو جادن والمبواستروك جزاء مجيئها في توزيع الزرنيخ والمنفيس في النبات ودراسة الشرب العادي والمياه المعدنية

البارود ضد الفسائخ

كان البارود العادي يستعمل منذ زمان طويل بلهنا لجروح الجنود في ميدان القتال . واستعمله جنود اميركا الشمالية قواة الملح الحيات والرعاة في بعض البلاد برهمها لجروحهم وجروح مواشيهم . ثم قد ظهر من تجارب احد الاطباء الانكليز ان البارود المنج دواء داخلي في علاج الجروح المجرمة بعثة عملية تناسية

انديت جامعة اكسفورد الانكليزية وجامعة فلادلفيا الاميركية وقدما سافرا الى

عدوى الكتب

شاع وذاع ان الكتب التي تكثر الايدي من تداولها ككتف الكتابية مثلاً كثيراً ما تكون واسطة لنقل الميكروبات المرضية من الاعلاء الى الاصحاء . وقد عنت الحكومة الاميركية لجنة تحقيق هذه المسئلة فاخذت النيار العائق بكتب مكتبة احدي الجامعات الكبرى وهي جامعة بايل عتسد تنظيف المكتبة وخصته خطاً كالموايات وجددت ان نصفه مؤلف من مادة معدنية والنصف الآخر من مواد آلية مثل اليان ورقا وخشب ولم يوجد فيه شيء من الميكروبات الحية

سيبيريا على نفقتها منذ سنة واربعه اشهر  
لنصر احوال قبائلها وكان هذا الوفد برئاسة  
المس تسليكا من اهل بولندا الروسية وقد  
تخرجت في جامعة فرسونيا وجامعة كسفورد  
واعضاء الوفد المس كرئيس الالكليزية  
ووظيفتها مصورة والمس هفيلد وهي من علماء  
طبائع الطيور والمستر هل الاميركي من  
علاء طبائع الناس . خرج هذا الوفد من  
فرسونيا الى كراسنيك في سيبيريا ثم الى  
مصب نهر ينسي فدرسو اطياع قبيلة تعرف  
باسم سامو باد وشتوا بين قبيلة الظنجوس وهي  
من القبائل الاولية التي لم تسبها الحضارة  
الروسية . وقضوا الربيع بين قبائل التتر  
الخنافة وهي اعلى في سلم الحضارة من التيلين  
المدكورين . وقد عاد الوفد الى لندن اخيراً  
ومعه كثير من الملابس والاسلحة وادوات  
الزينة التي لتلك القبائل وستعرض في اوروبا  
واميركا بعد انتضاء الحرب

### مقاومة الذباب

ظهر من تجارب كثيرة جربها بعض  
العلاء الاميركيين لابتادة الذباب ان البورق  
والخربق افضل المواد في قتل بيض الذباب  
الذي يوجد في الزبل وعلى الاطعمة

### الآلات الوقادة

اخترع الاميركيون آلة للوقود في

### التلفون في اميركا

بلغ عدد آلات التلفون في الولايات  
التحدة الاميركية ٩٥٤٢٠٠٠ في اول سنة  
١٩١٤ . وعددها في اميركا اللاتينية  
٢٣٢٨١٦ . والمراد باميركا اللاتينية بلاد  
اميركا الجنوبية واولها في عدد تلفوناتها جمهورية  
الارجنتين وفيها ٢٤٢٩٦ تلفوناً . ولكن اولها  
في نسبة عدد التلفونات الى السكان جمهورية  
البروجواي فان لكل مئة من اعلاها ١٠٥ من  
التلفون

### صيام شهر

صام رجل بالطني مدة ٣١ يوماً في  
معهد كارنيجي بمدينة واشنطن فقيس في خلال  
تلك المدة جميع ما طرأ من التنوير على ثقله  
والفرازير للرق وحرارته ونضه وضغط دمه  
وتفسه . وكان يعرض للكشف الطبي يوماً  
بعد يوم ويغص بوله فحصاً كجايون

ومركوبياً . وكان يقاس بما يفرزه في نفسه من أكسيد الكربون الثاني وما يستهلكه من الأكسجين وبخار الماء الخارج من جلده ورتبته والحرارة التي اشعها جسمه . وقوبل ما بين التغيرات الكيميائية الظاهرة على جسمه في حالتي النوم واليقظة . فبقيت حالة الطبيعة كما هي تقريباً طول تلك المدة برغم انحطاط قوته انحطاطاً عظيماً وهبوط ثقلم من ١٣٢ رطلاً الى ١٠٤ رطلاً

ولما انظر ابي ان « يكسر الصفراء » الأبتناول مقدار كبير من الاثار الحامضة فانضى ذلك الى حدوث اضطراب في اعصابه وانامت مدة قصيرة في المستشفى

### دكتور في الصحة العمومية

تعلي عشر من مدارس أمريكا كالطبية شهادة دكتور في الصحة العمومية لمن يقضى فيها سنة او سنتين بدرس تاريخ الصحة العمومية . ولا يشترط على الداخل ان يكون طبيباً بل يجوز ان يكون جاملاً لشهادة البكالوريا في بعض الاحيان

### قلم الرصاص

احصى بعضهم ما يصنع من الالام الرصاص في العالم كل سنة ناذا به الفاطليون منها ٧٥ مليوناً تصنع في الولايات المتحدة الاميركية اي ثمانية الالام وكور لكل فرد من السكان

### وثوب البرغوث

قاس بعضهم قدرة البرغوث الحادي على الوثوب فوجد ان معظم طول الوثب يبلغ ١٣ بوصة ومعظم علوها ٨ بوصات . والذي حملهم على هذا القياس ما اشتهر من علاقة البراغيث ينقل ميكروبات الطاعون الآدمي وغيرها . وقد وجد ان وثبة برغوث الجرذ الشدي لا تزيد على ٥ بوصات وان بعض اصناف البراغيث لا تشب البتة

### لون السفن الحربية

جرت عادة الدول البحرية ان يصفن سفنهن التي تعتمد على سرعتها لا يخلج دروعها في مقاومة الاعداء باللون الرمادي الغامق . حبان انه اقرب الالوان الى لون مياه البحر فلا ترى السفن الماخرة فيه عن بعد او تسر رؤيتها . ولكن البحرية الاميركية تحب غير هذا اللون الآن وتسمين على ذلك ان يعرف من تقليد الحيوانات للطبيعة . فان من الحيوانات ما يرى جلده مرطاً ومنها ما يرى منقطاً طبقاً للحيط الذي يعيش فيه وهذه الرقط وتلك الخطوط تجعل الاعداء اليه عسراً على طالبيه . وقد صورتها للسينمك اميركان صورة سفينة اميركية للتربيد وقد صبغت بخطوط ولطخ ورقط تشبه ما يرى من ذلك على وجه البحر في لونه وتموجاته

انها ذات سبعة ارواح ولكن اذا صحت  
هذه النهمة على حي فعلى القملة لا عن الهرة  
فهي لا تموت بالكتفيس في الماء ساعات ولا  
بالتعريض الطويل للبخار الحار او مسحوق  
الكبريت والى الكافور او بخار التريبتين  
واليوكالبوس . وقد غطت دقيقة في الماء  
المغلي فتارت ثم اتمشت وعادت حية تسمى .  
ولكن افضل دواء لها البترول فانها تموت هي  
ومشائها اذا غطت فيه دقيقة واحدة واذا  
دهن الجسم به وبالفازلين زال كل اثر  
للقمل فيه

### امثلة على الغيرية

من احداث الشاهد على القبرية اي  
بذل النفس في مصلحة الغير ما فعلت ممرضة  
انكليزية في الميدان العربي اذ لقت نفسها  
بلقاح غنغرينا الغاز مساعدة على اكتشاف  
الجمع دواء لهذا الداء . وقد خرجت من هذه  
التجربة المحفوفة بانظار سليمة جزاء غيريتها  
وايثارها

ولست هذه الفتاة الكريمة باول شاهد  
على الغيرية في هذا الباب فقد فتح رجل  
انكليزي نفسه بسم بعض الامراض الخبيثة  
فنجما ولكن تجربته هذه لم تفد كثيراً لانه بنى  
عليها نتائج ناسدة . والشهور في الطب ان  
مكتسبي علاجات الحن الصفراء والى الكورولا  
والطاعون وحمى التيفويد جربوا علاجاتهم

### اكيد الكربون الثاني ونحو النبات

اثبت الدكتور فشر الالماني ان النباتات  
التي تزرع في بيوت زجاجية وفي جو يكثر  
فيه اكيد الكربون الثاني تكون اسرع نمواً  
وازهاراً واكثر ثمرآ من النباتات العادية .  
وقد دلت تجاربه الاخيرة في الطماطم ان ما  
زرع منه تحت الزجاج وفي جو من اكيد  
الكربون الثاني اخرج  $\frac{1}{4}$  كيلو غرام وما لم  
يزرع في تلك الاحوال اخرج  $\frac{1}{2}$  كيلو  
غرام . ولكن ظهر من تجارب عالم الماني آخر  
ان تعجيل نمو النبات بمثل هذه الطريقة  
مضر بيئاته

### الحمام القاطع

مات في حديقة الحيوانات باحدى مدائن  
اميركا حمامة من النوع البري المعروف باسم  
الحمام القاطع لانها من الطيور القواطع ولها  
من العمر ٢٩ سنة وهي آخر الحمامات المعروفة  
من نوعها وكان هذا النوع كثيراً في اميركا  
منذ عشرين سنة ثم جعل يتقرض بسرعة  
غريبة حتى لم يبق منه الا هذه الحمامة التي  
ماتت اخيراً

### الهرة ورواحها السبعة

نتم الهرة من بين الحيوانات بتشبها  
باهداب الحياة حتى تصعب امانتها وحتى قيل

في انفسهم قبل طرحها على الناس لاستعمالها

تنتهي الحرب في العام المقبل ولكن لا بد لها

من الانتهاء ولو دامت الى يوم القيامة

### نهاية الحرب

بعثت جريدة نيويورك اميركان الى

السرطوت باركر : ارجح الى الحرب

تدوم عاماً آخر او ما يقرب من عام ولكن

بعض كبار القواد والمؤلفين وعلماء الاقتصاد

التنبؤ في هذا الشأن مهدد بالتأجيل لانه لا بد

السؤال التالي : الى متى تظل هذه الحرب

ان تجروراهما اذبالاً طوالاً

ناشبة قياساً على ما اخرزه الحلفاء الى آخر

المستقراتشي : ارى انها تنتهي بانتهاء

السنة الاولى من الحرب واعني بذلك ما

شهر فبراير المقبل ولكنني اطم اني اكون

رجوعاً ونا استردوه وعلى النفقات التي انقبت

اقرب الى الصواب اذا قلت انها تنتهي في

والحال المالية الحاضرة . فاجطوبها بما يلي :

مثل هذا التاريخ من العام المقبل

قال السردويرت بورن : تنتهي الحرب

المستردجاروم : تنتهي الحرب حينما

حينما ينتصر الحلفاء

ثبط عزائم احد الفريقين المتحاربين وليس

وقال اللورد سيدنهام : يستعمل اقتصادياً

قبل ذلك

ان الحرب تستمر ناشبة سنة اخرى ايضاً . واذا

المستربولن : وهو من رجال التجربة

لم يطرأ طاري ليس في الحبان انتهت الحرب

الطاري الصيت قال : كانت نسبة قرة الحلفاء

في فصل الخريف او الربيع المقبل

الى نسبة قوة اعدائهم في نهاية السنة الاولى

اللورد سويلتن : ارى انه يمكن من

من الحرب كنسبة ٥ الى ٤ . ولا يأتي في عيد

امر التأثير الاقتصادي في الحرب فالاحوال

بالميلاد المقبل ( ٢٥ ديسمبر ) حتى تصير النسبة

المالية لا تؤثر فيها مباشرة بل التأثير يكون

بينها كنسبة ٦ الى ٤ . وفي مارس عكسها

في اميال الامم نفسها

١٩١٦ تكون ٧ الى ٤ وفي يونيو تكون ٨

السر جورج ريد : لا يستطيع احد

تالي ٤ في الرجال والمدافع والسخيرة وخطها

الانباء بالزمن الذي تضع الحرب فيه اوزارها

تصير النسبة اعظم من ذلك تنتهي الحرب

الا اذا كانت معارفة كدائرة معارف كبيرة .

فالت الجريدة التي كتبت هذه الاجوبة

اما اذا لوغمت على ابداء رأيي وراي هو ظنني

ان كثيرين من الذين يعتمدون في افهامهم

فقط قلت ان الحرب تبدأ بالانتهاء بعد عام

على النبوءات المذكورة في التوراة قالوا ان

من هذا التاريخ

هذه الحرب ستشب نيرانها قبلما دارت رحاها .

المستر اشترن : اظن انه يحتمل ان

فان الدكتور جراتان جونس اللداع الصيت

في علم اللاهوت قال مايلي : ليس من شأننا ان نقول ان الحرب واقعة لا محالة ولكن ما لا ريب فيه ان الذين يصرون حتى عام ١٩١٢ يرون العالم يمر بزمان لم يذكر التاريخ اشد منه ضيقاً واعظم خطراً

وقال لاهوتي آخر مشهور ان اخرج الازمنة واشدها ضيقاً وضنكاً يقع بين ابريل سنة ١٩١٤ و اكتوبر سنة ١٩١٥ ويكون يوم ٦ اكتوبر سنة ١٩١٥ انتهاء الحرب ( ولم يصدق قوله )

ولكن اكثرية الآراء مجمعة على ان عمر هذه الحرب سيكون ثلاث سنوات ونصف سنة

### الثوم من مضادات الفساد

جاء في مجلة اللات الطبية ان الدكتور كوك والدكتور جبريل من اطباء مستشفى بادنجتون ببلاد الانكليز وجدوا لمصير الثوم فائدة كبيرة في معالجة الجروح النارية الشقية وانها فاما باول تجربة من هذا القبيل في الثاني عشر من شهر يوليو الماضي وحالها به فهو خمسين جرحاً متقيماً وقد كان بعض هذه الجروح بالغا فشفيت جميعها شفاء تاماً

ويظن ان فائدة عصير الثوم قائمة باختراجه الانسجة ووصوله الى اصل التقيح واتصافه اللان من الجروح فتتظف وتلتئم

حالا . ولا يعني ان معظم المواد المستعملة لقائمة الفساد لا تتحرق الانسجة ويتفقد كثيراً في التقيح الشديد ان الحالة تقتضي اطلاق الانسجة للتخلص من المادة ويقال ان عصير الثوم لا يتلف الانسجة مع اطال استعماله

وقد جرى هذان الطيبان على الطريقة الآتية في استعماله فانهما يفسلان الجرح مرتين في اليوم بمحلول مؤلف من جزء واحد من عصير الثوم واربعه اجزاء من الماء المتطر ثم يضعان عليه رفادة رطبة فلا يتفقد يومان حتى يزول التقيح

ولا يعني ان الثوم من الادوية المعروفة في الطب القديم وهو لا يزال شائعاً عندنا بين الادوية المنزلية فيستعمل من الباطن لتخفيف الحمى والاسهال واكوترا والمنص والدود ومن الظاهر التحليل الاورام والمخراجات واشفاء القروح وداء الثعلب وقد ذكر ابن البيطار عن اطباء اليونان والعرب انه مدر للبول وطارد للريح والدود وأنه اذا خلط بالمخ والزيت ابرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق ابرأ البثور اللينة ( حب الشباب ) والتوابي ( جمع قويات ) وقروح الرأس والبهق والجرب المتفرح واذا خلط بالجندبادستر وعجنا بالزيت وعمل منه ضماد افاد في لسع القرب - الخ والثوم قلما يستعمل في الطب الحديث

والمعروف عنه انه منه يمدد للبول وطارد للدرودة الوحيدة وان فيه زيوتاً طيارة وكبريتاً وانه اذا طبخ زالت حرارته وخاصية التسيه التي فيه وانه اذا استعمل من الظاهر كان منفعلاً ومحللاً للاورام والثوم والبصل والكراث من نصيلة واحدة وجنس واحد ولو اختلفت في النوع والثوم اشدها فعلاً ولاسيما البري منه وهذه النباتات جميعها اصلية في مصر والشام والجزائر

**وكاتب الرمل الفارغة**

ابرت وزارة الحربية البريطانية عقوداً مع المصانع لتسليمها بضعة ملايين من الزكاتب الفارغة كل شهر لاستعمال الجنود في ميدان القتال ولا يخفى ان هذه الزكاتب قتلاً رملأ ويرى طب بعضها فوق بعض لتكون متاريس تحمي الخنادق

**حساسة السفن التجارية في الحرب**

يؤخذ من احصاء لويد السنوي ان السفن الحربية والالغام البحرية اغرقت منذ شبت الحرب الى آخر العام الماضي ٤٣٧ سفينة حمولتها كلها ١١٠ ٣٦٠ طنات منها ١٠١ سفينة بريطانية حمولتها ١٧٩ ٤٩١ طنات و ٤٠١ سفينة حمولتها ٦٢٨٩ طنات و ٧٠ سفينة حربية حمولتها ١١١٤ طنات و ٥ سفينة حربية حمولتها ١١٠٣١ و ٥ سفينة حربية حمولتها ١٣ ٩٧٠ طنات و ١٣ المائيه حمولتها ٦٧ ٦٤١ طنات و ٨ سفينة حربية حمولتها ١١٩٠٢ طنات و ٧ سفينة حربية حمولتها ٨٢٦٦ طنات و ٨ اسرجية حمولتها ٩٨٢٥ طنات

ويبلغ عدد السفن التي كسرت لبيع خشبها في العام الماضي اولم تعد صالحة للملاحة او غرقت قضاء وقدرأ او اغرقتها السفن الحربية والالغام البحرية ٧٦٦ سفينة حمولتها كلها مليون و ٥٥١١٢ طنات

**النجوم المظلمة**

لا ترى النجوم الا بالنور الواصل اليها منها ولا يكون لها نور الا اذا بلغت حرارتها من الاشعاع ما يكفي للتأثير في عيوننا ان في آلات التصوير الشمسي - و عليه فمن المريح ان في هذا الفلك الدوار نجوماً كثيرة لا نراها ولا نستطيع تصويرها وقد حسبه بعضهم ان هذه النجوم المظلمة اكثر من النجوم المشرقة اضافة مضاعفة وابلتها الى اربعة آلاف ضعف النجوم المشرقة

**الاكسجين و بخار الماء في جو المريح**

ظهر من المقابلة بين البحث البيكتروسكوبي في جو اتموجو المريح ان جو المريح كثير بخار الماء وان فيه من الاكسجين نصف ما في جو الارض